

الوافي في الوفيات

أحمد بن محمد بن مفرج أبو العباس الأندلسي الإشبيلي الأموي الحزمي الطاهري ويعرف بابن الرومية العشّاب الزهرّي ؛ كان ظاهرياً يتعصب لابن حزم بعد أن كان مالكيّاً وفاق أهل العصر في النبات ومعرفته والحشائش وقعد في دكان لبيعها . وكان بصيراً بالحديث ورجاله وله فيه مصنّف سماه المعلم بما زاد على البخاري ومسلم ؛ توفي سنة سبع وثلاثين وستمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ الطرائفي العنزي .

أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي الطرائفي ؛ توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأبهري .

أحمد بن محمد بن أحمد بن المرزبان بن أدرجشنش أبو جعفر الأبهري أبهر أصبهان ؛ سمع جزء لوين من أبي جعفر الحزوّري وتوفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو الحسين الخفاف .

أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر الزاهد أبو الحسين الخفاف النيسابوري ؛ كان مجاب الدعوة وسماعاته صحيحة قاله الحاكم . توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ابن أبي دلف .

أحمد بن محمد بن عجلّ ابن الأمير أبي دلف أبو نصر . حدّث بدمشق عن الفضل بن الفضل الكندي وتوفي سنة أربعمائة للهجرة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو عمر القرطبي الأموي .

أحمد بن محمد بن عفيف أبو عمر الأموي القرطبي ؛ استوسع في الرواية والجمع والإتقان وكان يغسل الموتى وصدّف في تغسيلهم كتاباً . وصدّف كتاباً في أدب المعلمين وفي أخبار القضاة والفقهاء بقرطبة ؛ توفي سنة عشرين وأربعمائة . ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ ؟ أبو جعفر الأنصاري .

أحمد بن محمد بن طلحة الأنصاري من أهل جزيرة شقر ؛ تجوّّل غرب ببلاد الأندلس كاتباً لابن هود ثمّ فارقه ولحق بسبته فقتل بها ثامن شوال سنة اثنتين وثلاثين وستمائة . قال ابن الأبار في تحفة القادم : له شعر كثير لم أقف الآن إلا على قوله : .
أغصت بالريق قوماً ما جنيت لهم ... إلا نفائس ما قدّرت من حسن .
إنّي قتلت غيباً ما برزت له ... إلاّ تقلّب في أثواب مندفن .
إن سلّ غرب ذكائي حدّ قافيه ... في النوم أدرج من ثوبيه في كفن .

قد كابر الحقَّ بهتاً وهو معتقد ... في السرِّ إثبات ما ينفعه في العلن .
وأبصرت عينه الآفات باهرة ... لاتستسرُّ لساهٍ لا ولا فطن .
فلازم الغيَّ واستهوته منقصة ... كأنه عاكف منها على وثن .
ما للغضاضة سلطان على أدبٍ ... تحدى به العيس من مصرٍ إلى عدن .
قال وأنشدني سنة عشرين وستمئة لنفسه :

عجبي لقومٍ أملوا أن يبلغوا ... من كلِّ مأثرةٍ وفضل مبلغي .
من بعض حاصلي الذي لا أبتغي ... يئسوا فمن لهم بما أنا أبتغي .
وأمر بقتله الأمير أبو العباس البناشتي لأمرٍ نقمها عليه منها أزّه هجاه فقال :
سمعنا بالموفق فارتحلنا ... وشافعنا له حسب وعلم .
ورمت يداً أقبلها وأخرى ... أعيش بفضلها أبداً وأسمو .
فأنشدنا لسان الحال عنه ... يد شلاً وأمر لا يتمُّ .
ابن محمد المقرء .

أحمد بن محمد المقرء ؛ قال أرجوزة في الأمين يرثيه ذكره المرزباني والأرجوزة :
الحمد للرحمن ... ذي المنِّ والإحسان .
تبارك الغفور ... ليس له نظير .
يا عين فابكي ملكاً ... حرّاً كريماً هلكت .
ابكي على المرحوم ... على الفتى المظلوم .
ابكي على المفقود ... على الندى والجود .
ابكي على الشباب ... صار إلى التراب .
محمد خير البشر ... صلّى عليه المقتدر .
ابكي إمام الناس ... من ولد العباس .
ابكي على الإمام ... محمد الهمام .
كان له وزير ... فخانه الوزير .
ولاه أمر الناس ... وقد خلا بالكاس .
ما يستفيق شرباً ... لم يبق حرباً .
فالفضل ليس يالو ... ورأيه القتال .
فقال للماهان ... أنت لهذا الشان .
امض إليهم ففعل ... ولم يزل حتى قتل .
فانهزمت عساكره ... وانتهبت ذخائره .

الدَّورقي

